(523) نشهد لك بهذا فنزلت أنزله بعلمه بأنك مستأهل له والملائكة يشهدون أيضا وكفى باﷲ شهيدا وإن لم يشهد غيره. القمي عن الصادق (عليه السلام) انما انزلت لكن اﷲ يشهد بما أنزل اليك في علي في الآية. (167) إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل اﷲ قد ضلوا ضلالا بعيدا لأنهم جمعوا بين الضلال والإضلال ولأن المضل يكون أغرق في الضلال وابعد من الإنقلاع عنه. (168) إن الذين كفروا وظلموا جمعوا بينهما لم يكن اﷲ ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا. (169) إلاّ َ طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على اﷲ يسيرا. في الكافي والعياشي عن الباقر (عليه السلام) قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا ان الذين كفروا وظلموا آل محمد صلوات اﷲ عليهم حقهم لم يكن اﷲ (الآية). والقمي قرأ أبو عبد اﷲ إن الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم (الآية). (170) يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم ايمانا خيرا لكم أو آتوا أمرا خيرا لكم أو يكن الإيمان خيرا لكم وإن تكفروا فإن ﷲ ما في السموات والأرض وكان اﷲ عليما حكيما. في الكافي والعياشي عن الباقر (عليه السلام) قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيراً لكم وان تكفروا بولاية علي (الآية). (171) يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غلت اليهود في حط عيسى (عليه السلام) حتى رموه بأنه ولد لغير رشده (1) والنصارى في رفعه حتى اتخذوه إلها ولا تقولوا على اﷲ إلا الحق يعني تنزيهه عن الشريك والصاحبة والولد إنما المسيح

_____

(1) وهو لرشدة بكسر الراء والفتح لغة أي صحيح النسب ولغير رشدة بخلافه وعن الأزهري الفتح في لرشدة ولزينة أفصح من الكسر (مجمع).